(ودلسّي ْتُ دلوي في د ِلا ٍء كثيرة ... إليك فكان الماء ُ ريسّان َ م ُعلما) - طويل - . فوقف سليمان ثم قال □ دره ما أفصحه وا □ ما رضي أن قال ريان حتى قال معلما وا □ إنه ليخيل الي أنه العجير وما رأيته قط الا عند عبد الملك فقيل له هو العجير فأرسل إليه أن صر إلينا إذا حللنا فمار إليه فأمر له بثلاثين ألفا وبصدقات قومه فردها العجير عليهم ووهبها لهم .

رثاء العجير لابن عمه .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثني هرون بن موسى الفروي قال كان ابن عم للعجير السلولي إذا سمع بأضياف عند العجير لم يدعهم حتى يأتي بجزور كوماء فيطعن في لبتها عند بيته فيبيتون في شواء وقدير ثم مات فقال العجير يرثيه .

- (تركنا ابا الأضياف ِ في ليلةالصَّبا ... بم َرٍّ وم ِر ْد َى كلِّ ِ خ َص ْم ٍ يجادله ْ) .
- (وأُ رعيه سمعي كلّما ذ ُكر الأس َى ... وفي الصّدر ِ مني لوعة ٌ ما تزايل ُه ْ) .
- (وكُنت أعَيِرُ الدَّمعَ قبلك مَن بكى ... فأنت على مَنْ مات بعدك شاغلُه) طويل . هكذا ذكر هرون بن موسى في هذا الخبر والبيت الثالث من هذه الأبيات للشمردل بن شريك لا يشك فيه من قصيدة له طويلة فيه غناء قد ذكرته في أخباره .

صوت .

(فتاة ٌ كأن ۗ َ رضاب َ العب ِير ِ ... بفيها ي ُع َل ۗ ُ به الزنجبيل ُ)